٨٣٣ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة التاسعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٧ شعبان الاكرم ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ١ اكتوبر ١٩٣٩

وازيدك اخرى

ان بين عباد الله من اذا انت لم تجبه عن سؤاله : ما هي الاخبار ؟ يسلقك بلسان وقح ويحمل عليك ويرميك بالجبن او الجهل او الاعتقاد بانه غير اهل للجواب !

ولكنك اذا انت اجبته بالواقع الذي لا خروج فيه عن دائرة المعقول ، اصبح منقولا عنك ما لم تحلم به من الاقاويل .

لذلك او بناء على ذلك نرى العاقل وقد علمته التجربة ان يحكم قفل شفتيه بقفل متين ، وان لا يخوض في غير حديث العجة وكيف تطبخ ، والفلفل وعلى اي نمط يشحن لحما مفروما .

اليك مثال . . . جرى حديث في مجلس اصحاب فافضى احدهم الى الجماعة بان رجلا يعرفه قد اختصم مع ءاخر فوكز الثاني الاول وافترقا مغاضبين !

وفي اليوم التالي من هذا الحديث سمعنا في غير ذاك المجلس جلاسا يقولون ان ذينك الخصمين قد اقتتلا ضربا وان كلا منهما اكل لحم صاحبه اكلا لما . . وسالناهم عن المصدر فذكروا اسم واحد من الذين سمعوا الحديث الاول وانهم عنه راوون !

ومن غرائب هذا الباب ان احدهم تحدث عن رجل اكول قال انه اكل عند الكفتجي غداء فما يزال هذا يزيده القرع وهو يستزيده حتى اكل بما ثمنه اربعة فرنكات !

وسار هذا الحديث في مختلف المواطن خمسة ايام فقط . وبعد لا تسأل عن اندهاش المحدث الاول حين عاد اليه حديثه في شكل غريب عجيب . فقد قيل له ألم تسمع بان فلانا قد اكل في غداء واحد اربع قرعات لا يقدر الرجل القوي على حمل واحدة منها ؟

فبمثل ذلك يروي بعض الناس الاخبار . وهكذا يضعون اصل الخبر كأساس ثم يبنون فوقه من اكاذيبهم طبقات فوق اخرى قد يصلون بها الى السحاب !

فكم هو مجنون ذلك الذي يريد مني ان افتح معه بابا عريضا حول سؤاله : ما هي الاخبار . او ما هو رأيك في خبر كيت وكيت ؟

واذكر اني اجبت احد الذين يريدون قتل الوقت بزيادة الماء تارة وبزيادة الدقيق اخرى جوابا يعجبك جدا .

قال : ما ذا ترى في موقف الدولة الفلانية اليوم ؟ فقلت : ان الموقف يا عزيزي عسير جدا . فتاجر الورق لا يمهل الصحفي في تسديد الثمن على حين ان هذا الاخير لا يقع معلوم الاشتراك في يده الا كما تقع الكعكة في يد اليتيم !

ضحك صاحبي وقال هذا غير جواب سؤالي وكأنك تحترز كثيرا ؟

قلت انها ليلة طرية وحري بي وبك ان يقبل كل على فراشه . فلا شيء يضايقني كالزكام - ليلتك سعيدة يامولاي . . !

حسين الجزيري

المقامة السباطية

(٥)

روى الظريف المهذار . عن الدحداح الثرثار . قال فبينما كنا جلوسا باحد المقاهي . نَدق الحنك ونتناول الشاهي . اذا برجل يسلم على الجالسين ويجلس في وسط المتحدثين . ويغتصب الحديث من اصحابه . ويدخل في الموضوع من غير بابه . فقلنا ما هذا ياشيخ . كانك اكثرت من اكل الطبيخ . فمالك تشد البنك بلا استئذان . وتصدع بهذرك كل الاوذان . فقال دعوا عنكم الكلفة والتكاليف . ولا تزيدوني قلقا فوق حرارة الصيف اليس من دواعي الضيق والقلق . ما ترونه بجسمي من كثير العرق . فلقد اتيت الان من المنارة بعد ان اديت واجب الزيارة . وعملا بواجبات الاحتياط هاانى اتيتكم بجانب من السماط . قال ذلك وادخل يده في طربوشة البرنوس . ليخرج شيئا في قعرها مدسوس . ولم يلبث ان قدم لنا عددا من خبز صغير . لا تزيد الواحدة في حجمها عن عين البعير وقال هاكم السماط بالخوان . ففيه بركات وربح وبرهان . فخذوه وانتم الرابحون . وهاتوا ما به تجودون . فتصدى احدنا للجواب عما يقول . ولا فهامه الامر بالمعقول . فقال : الا تعلم اننا في خلاف مع الاهل كل نهار . بشان الخبزة التي تدخل الدار . فهي صغيرة في نظرهم . على الدوام . وبودهم ان تكون بحجم قبة الحمام . فكيف تريد مني ان ءاخذ اليهم خبزة كحكة النفه . وهي لاشك تزيد الآكل لهفة فوق لهفة . قال الدحداح فلهوث الرجل طربوشته ومضى يهف . وتركنا نضرب كفا على كف

(الحريري)

اخبار هامة

غدا او بعدغد تفتح المدارس ابوابها للولدان. فالمرجو من الاباء ان ينتبهوا لذلك فليس من الدلال ان يبقى الولد في صف الجهال

***

تقرر ان يفتح - الجزارة - حوانيتهم يوم الجمعة لتموين السكان باللحم اللازم والله نرجو ان يرزقنا بالثمن حتى لا تحضر الفاتحة ويغيب الامام سحنون !

***

اصبح شهر رمضان قاب قوسين او ادنى وسينشط تجار البندق والفسدق واللوز في عرض بضائعهم وترويج الكثير منها. فهل للغني ان يتذكر الفقير ويمن عليه بثمن ربع رطل فسدق ؟

***

لايكاد بعض مشتركي الجرائد يطالب بالاشتراك حتى يصيح انها ازمة ! وهذا القول او هذا العذر يذكرنا بكلمة العوام : (عليهم موش علينا) !

اعلام

يستأنف التعليم بفرع المدرسة الصادقية لجميع التلامذة والاطفال يوم الثلاثاء ٣ اكتوبر القابل على الساعة الثامنة صباحا

كاهية مدير المدرسة الصادقية

محمد عطية

تعزية

يعزي الندم حضرات أصدقائنا الفضلاء الغيورين السادة محمد بن ميلاد المحامي ومحمود ابن ميلاد التاجر الشهير والحكيم النطاسي احمد بن ميلاد في فقد والدتهم المنعمة اسكنها الله اعالي جنانه ورزقهم جميل الصبر وعظيم الاجر

تاريخ معالم التوحيد

في القديم وفي الجديد

تلقينا بيد الامتنان نسخة من هذا التأليف الجليل مهداة من سعادة مؤلفه العلامة المحقق والمؤرخ الجليل ذي الثقافتين امير الامراء سيدي محمد بن الخوجة مستشار الحكومة التونسية. فرأينا في السفر تألفا جليلا لم يعن كاتب قبل بانشاء موضوعه. فهو وان لم يزدنا معرفة بنبوغ وبراعة مؤلفه الاشهر فقد وقفنا حين التنقل بين بحوثه على اجمل نسق في التبويب والترتيب وابدع اسلوب يزيح لمطالعه الحجاب عما يجب ان يعلم من تاريخ الجوامع والمساجد والمدارس بحاضرة تونس وما الى ذلك من تفاصيل شافية وبيانات وافية. والكتاب قد ازدان صدره وشرف بكلمة عطف ورضا من لدن جلالة الملك المعظم دام عزه وبقاه. وختم بطائفة من التقاريظ البليغة لوزراء فخام وعلماء اعلام شاملة لما تستحقه همة المؤلف النحرير من الاعتبار والتقدير

والنديم يرفع لسعادته جميل الشكر على هديته القيمة ويؤمل لتأليفه الجليل عظيم الانتشار الذي يستحقه.

طانيوس عبده

كاتب كبير. شاعر مجيد... قليلون الذين يجهلون تعريبه لرواية (هملت) تلك المأساة التي دبجها قلم شكسبير الشاعر الكبير !

وقليلون من ادبائنا الذين قراوا لطانيوس المبدع ما صاغ من اشعار بديعة في شتى الاغراض !

لقد طبع في حياته الجزء الاول من ديوان اشعاره بمصر ولم ينل هذا الجزء رواج في الخضراء !

طانيوس العابس المتبرم بالحياة وضع تحت رسمه في صدر الديوان ثلاثة ابيات لانرى بدا من اتحاف الادباء بها. وهي :

هذه صورتي تراها فقل ما
شئت فيها فانها لا تراكا
لايرعك انقباض وجهي فقد كا
ن بشوشا من قبل ان يلقاكا
انما ادركته حرفة قوم
كتب الله ان يكونوا كذا كا

عجائب الاشعار !

وعلى اثره وقف صاحب التوقيع والقى هذه الارجوزة ايضا.

نهج الفؤاد بالسرور ازدحما
وزنقة القلب بها الحب ارتمى
وهكذا فبريكة الوداد
تقرب العباد للعباد
وهذه الحفلة كالبازار
ترى بها عجائب الاشعار
فشنفوا الاسماع يا صحابي
فالشعر قوت لذوي الالباب
فكل من اسمعنا قصيده
كمن اتى بمثرد عصيده
وشنفتنا نغمة الاوتار
وانعشتنا شقشقات الطار
فهذه الليلة يا جماعه
تزيد في الاعمار الف ساعه
بل قد تزيد اكثر من ذلك
لانها كثيرة الفدالك
والست اطربتنا بالفنون
ورقصت رقصة الشارلستون
هاتوا لنا الناي مع السماع
وكثروا فيه من النعناع
فحفلة الصديق لا يزيد
عنها بشيء في السرور العيد
وفي الفؤاد تضرب الصداقه
كانها منقالة فياقه
وهذه ارجوزة التهاني
مثل فطيرة بالجلجلان
القيتها في حفلة التكريم
بالرغم من شنشنة النديم
فصاحبي لذاك يستحق
وهو الذي بمدحنا احق
قصيدتي ظنها قد طالت
والليل جود والثريا مالت
وما ابالي ان يقال خلوضا
فمن صديقنا لنا عين الرضا

(م. ب. م)

اعطني عقلك!

معه حـق

وقفنا على فكاهة جاء فيها ان معلما سأل تلميذا :

ـ هل تقدر ان تجيبني في اي سنة اكتشف كريستوف كولمب القارة الجديدة ؟

ـ لا اقدر ياسيدي لان والدي اوصاني بان لا اتكلم في السياسة !

والنديم يقدم خالص الشكر لهذا الوالد الذي يود لابنه الخير والتوفيق

الحـظ !

اضحكني صديق ظريف حينما وجدته ينظر لمائدة اوراق اليانصيب وسألته ، أأنت راغب في شراء ورقة ؟ فقال : شراء الورقة سهل هين . ولكن اين الحظ ؟

ثم اردف ذلك بقوله (لو كان الواحد منا بروب عظمه تطلع حارمه) !

موسيقي لطيف !

نشرت مجلة بحثا بعنوان (هل يطرب الحيوان عند سماع الموسيقى ؟) وقالت ان رجلا قام بهذه التجربة الغريبة فوجد امورا عجيبة ادهشته .... الى ان قلت : واما قصة الرجل مع الفيل فكانت من افكه ما يروى . فقد وقع الرجل امام قفص الفيل واخرج من (النـاي) بعض الانغام . وسرعان ما اخرج الفيل خرطومه وقبض على الآلة ففزع الرجل وتراجع الى الخلف واذا بالفيل ينفخ في النـاي ويخرج صوتا قويا يدوي اذا قورن بالصوت الذي كان يخرجه الرجل كانت المقارنة مخجلة !

النديم ـ فاما وقد علمنا هذا فلسوف نركب جوقة (اركيستر) من الفيلة لخدمة الفن والنهوض به

مدرسـة النـور

تحدث الينا المراسل من بلد سوق الاربعاء فقال: حبذا لو وجد كثيرون مثل الاستاذ السيد مصباح بن عبد الله مدير المدرسة الجديدة هنا . مدرسة النور . لقد تباشر اهالي سوق الاربعاء بفتح هذه المدرسة القرءانية وباتوا يقدرون لها النجاح المحقق بناء على ما يعلمون من حزم ودراية مديرها المفضال . نسأل لها وله التقدم والفلاح .

حول (الادب الحديث)

كنت نشرت بجريدة الوزير قصيدا بعنوان (قال قلبي للسحاب) فجاءت هكذا (للمحاب) وظهر لبعضهم الانتقاد على العبارة بانها لا توجد باللغة العربية فنشر بالنديم تحت عنوان (الادب الحديث) وبامضاء (ابن تونس) كلمة في الموضوع ـ وحيث ان مثل هذا البيت الموجود باخر القصيد :

ثم يلهو فيرينا وابلا من قطره

يدل في وضوح على ان موضوع القصيد كان (السحاب) فانه يكفي للتنبيه على هذا التحريف ابيات القصيد نفسه

مصطفى ابؤدب

برقيات

الحمامات ـ في كل يوم يقدم عليكم (القمقوم) مصطحبا كميات من (فل الحمامات) الذكي الرائحة فلا يحرمن احدكم نفسه من التمتع باقتناء باقة منه

نهج الصباغين ـ هنا برقم ١٧٨ تجدون الزيت والصابون والتاي والسكر والسميذ من الاصناف الرفيعة وتعاملون باحسن معاملة

سوق البلاغجية ـ تحت عدد ٧٦ بهذا السوق تجد اجمل انواع البلغة والاحذية التونسية المتقنة الصنع باسعار لا تزاحم

نهج قسنطينة بالحاضرة ـ هنا برقم ٢٠ مغازة العطورات الرفيعة والكلونيات المختلفة روائحها والمغازة هذه قد اشتهرت بالصدق وجميل المعاملة

سوق العطارين بعدد ٢٧ مكتب الاستقامة فيها كتب قيمة في كل العلوم والفنون و اسعارها معتدلة .

صفاقس ـ هناك المكتبة الادبية لصاحبها حامد قدور تجد بها الكتب والادوات المدرسية والصحف المختلفة والاسعار غاية في الاعتدال

حـل اللغز

—((o))—

(ابن معتـوق)

تسابق الادباء لتفسير اللغز المندرج بالعدد الماضي وهو الموقوم بيانه اعلاه . والذين نجحوا في حله (حسبما انتجته القرعة) هم السادة:

١ ـ محمد بن الحاج الهادي الغريبي

٢ ـ سليم بن عبد السلام

٣ ـ الطاهر بن سعيد

٤ ـ العربي بن محمد المطوي

٥ ـ رشيد الهاشمي

هؤلاء الخمسة هم اصحاب الجوائز ـ والباقون : حسين بن محمد بن زكري ـ محمد ابن احمد الخمراسني ـ جلول بن محمد العباسي ـ صلاح الدين ذياب ـ احمد بن ابراهيم بن عثمان الشاذلي بن خليفة ـ عبد العزيز سويد ـ الهادي السوفي ـ محمد الحبيب بلقاسم ـ علي بن محمد الزاوي ـ حميدة القابسي ـ عبد العزيز شاطر ـ عبد القادر عميرة ـ محمود الشيحاوي

عقد ميمون

احتفل عشية الاحد الماضي بعقد قران الشاب المهذب السيد البشير نجل الزكي الامثل السيد مصطفى الغربي على كريمة الماجد الوجيه الاستاذ السيد احمد بوحاجب فحضر للحفل العلماء والكبراء فللا سرتين تهانينا وللزوجين جميل تمنياتنا .

ضيوفنا

زار العاصمة في الاونة الاخيرة كل من الزكي المفضال السيد مصطفى بن محمود حمزة عين اعيان مدينة المهدية والأعز الوجيه السيد عبدالقادر مجيوز من فضلاء سوق الاربعاء والنائب بمجلس جهتها والفاضل البارع السيد محمد الصالح الجمالي كاتب كهاية طبربه والوجيه الامثل السيد احمد السلامي عين وجهاء مدينة صفاقس والشاب الاريب السيد البشير التريكي من اعيان سوسه والغيور الالمعي السيد الطيب الدريدي المعلم بمدرستها القرءانية والفاضل الانبه السيد عبدالسلام الفراد معلم العربية بمدرسة بني خيار والزكي البارع السيد محمد البشير عطيه المعلم بمدرسة الجم والاجل الحازم السيد صالح بن الحاج صالح عين تجار مدينة قابس والحكيم النطاسي الماجد السيد الطاهر بن عزالدين طبيب بلد سوق الاربعاء والزكي الاعدل الشيخ السيد ابراهيم البجاوي عين عدول ماطر فمرحبا بالاصدقاء الفضلاء

مطبوعات حديثة

تباع بنهج الكتبية عدد ٧ بتونس ومن يطلب شيئا من الخارج فليرسل الثمن اللازم مصحوبا باجرة البريد على حساب ٦٥ في المائة باسم محمد ابن تركية

١٫٢٠٠ فردوس السرور يحتوي على النوادر المضحكة من ابي نواس وجحا ونوادر العشاق والادباء والظرفاء ونوادر الحرب الكبرى وغير ذلك من الفكاهات المختارة

١٠٫٢٠٠ الترجمان الفرنساوي باللفظ العربي يمكن بهذا الكتاب تعلم اللغة الفرنساوية بدون احتياج الى معلم اذ انه موضوع بطريقة سهلة

٤٫٢٥٠ رواية ضرب الدردانيل جزءان

يسأل مشتركيه المماطلين : كيف تسير الاعمال بدون مال ! فهل هم بتسديد ما عليهم مجيبون ؟

منتطفات

(الور) و (الورين)

روي انه صدر امر من السلطان يوجب على العجوز المسنة الاقتران بشاب صغير ويوجب على الصبية الكاعب الاقتران بشيخ طاعن في السن - وبالطبع ان هذا الامر الشاهاني سر العجوز وساء الصبية ، فقالت هذه عندما بلغها خبر تلك القسمة الضيزى منفعلة (ور ...) فاجابتها العجوز الدردبيس متهللة : (ورين ..) وامر مولانا السلطان على الراس والعين - ولا يخفى ان العالم اليوم في كل ارض منقسم الى فئتين فئة (الور) وفئة (الورين) ومن ارضته القسمة قال على الراس والعين !

اديب وحسناء

جلس احد الادباء على مقعد في احدى الحدائق العمومية وكان قد جاوز عهد الفتوة ولم يبق للهوى في قلبه غير بقية ضئيلة في الزاوية واذا بغادة حسناء جلست الى جانبه واخرجت علبة السكائر من محفظتها وتناولت منها لفافة ووضعتها بين شفتيها فانتبه الاديب الى ذلك واخرج من جيبه علبة كبريت مذهبة واشعل منها عودا وقدمه للحسناء وقد لاحظ انها اعجبت بالعلبة فالتمس منها ان تقبلها هدية منه تذكارا - اما هي فلم يكن معها ما تقدمه له من التذكار فقدمت له مرءاة المحفظة التي كانت تلازمها ملازمة الظل وتركته مودعة على غير امل اللقاء . ولما اصبح وحده انشد :

اهديت كبريتا الى غادة
لكي ترى قلبي وفي القلب نار
فاهدت الحسناء مرءاتها
الي كي اعرف اني حمار

(المورد الصافي)

ثلاثة مطلوبة : الصديق الوفي والاعتراف بالجميل والوفاء بالوعد

ثلاثة مرضية : الاخلاق الحسنة وبساطة القلب وانكار الذات

ثلاثة مشرفة : الامانة والاجتهاد والصدق

« الارادة »

جديدة فكرة وكفاح
تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا واخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :
حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس